

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (34)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه فهذا المجلس الثالث والاربعون. في مدرسة كتاب السنة لابن ابي عاصم رحمه الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله حدثنا دحيم قال حدثنا مروان بن معاوية - [00:00:03](#)

عن عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابيه عن جابر عن جابر ابن سمرة قال سمعتك عن جابر ابن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون - [00:00:40](#)

عليهم اثني عشر خليفة. كلهم مجتمع عليه كلهم مجتمع عليه. كلهم مجتمع هذه الامة فسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم افهمه فقلت لابي ما يقول؟ قال يقول كلهم - [00:01:00](#)

من قريش نعم هذا الحديث علته ابو خالد وقوله لا يزال هذا الامر مجتمع عليه الى ان يلي اثنا عشر خليفة كلهم مجتمع عليهم من قريش. الخلفاء الراشدين الاربعة ثم - [00:01:20](#)

الحسن تتمة الخلافة الراشدة خمسة ثم معاوية ستة وابنه يزيد سبعة ثم عبدالملك بن مروان ثمانية ثم آ مسلمة ابن عبد الملك ثم الوليد ابن عبد الملك ثم عمر بن عبد العزيز - [00:01:40](#)

ها؟ نعم الوليد بن عبد الملك ثم سليمان اخوه ثم عمر بن عبد العزيز وهذا شاهده في الواقع انه اجتمع عليهم. وانما وقع الانقلاب بعد ذلك. اما ضعف خلافة بني امية ثم دب اليهم ما دب بسبب مروان الحمار وهو مقالة في جهم - [00:02:10](#)

وكان من من الامر ما يعرفه اهل التاريخ. نسأل الله العفو والعافية. الشاهد ان الائمة من قريش نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا زيد ابن ابن الحباء قال حدثنا معاوية - [00:02:40](#)

ابن صالح قال حدثنا ابو مريم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عفان. قال حدثنا سكيل ابن عبد العزيز عن - [00:03:00](#)

ابي المنهال سيار بن سلامة قال دخلت دخلت مع ابي على ابي برزة وانا غلام على ابي برزة رضي الله عنه وانا غلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش. وابو برزة هو الاسلمي رضي الله عنه - [00:03:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام الائمة من قريش اي الخلافة نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا السنيدي بن داود عن حجاج عن عن ابن جريج قال حدثني محمد ابن طلحة عن معاوية ابن ابي سفيان - [00:03:40](#)

انه قال وهو على عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه انه قال وهو على المنبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال والي من قريش. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا شيخ من قريش يعني - [00:04:00](#)

الكريزي. يعني قريزي عن هشام ابن عن هشام ابن عبد الله ابن عكرمة ابن عبد الرحمن عن عثمان ابن عن عثمان ابن عبد الرحمن التيمي عن عن ابيه رضي الله عنه - [00:04:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن ولاة نحن ولاة هذا الامر. حتى ندفعه الى عيسى ابن مريم وهذا اسناد ضعيف. ولو فرض على صحة ثبوته فان معناه في الغالب. ان الائمة من قريش - [00:04:40](#)

والمهدي في اخر الزمان من قريش لانه من نسل الحسن ابن علي. وقوله حتى ندفعه الى عيسى هذا فيه بغرابة اخرى فان عيسى عليه السلام لا ينزل على انه ولي امر. وانما على انه رسول مجدد لبعثة - [00:05:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا لا ينازع المهدي لا ينازع عيسى ابن مريم المهدي وانما يكون مصليا وراءه فهذا من وجه النكارة في
متنه والله اعلم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يا على ابن عبيد - [00:05:20](#)
قال محمد بن عمرو عن ابي سلمة رضي الله عنه عن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصبر وراك على ابي سلمة وصحابي الصحابي
لا ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن ابن عوف مشهور - [00:05:40](#)
بالرواية وليس هو من الصحابي ابو سلمة. لان ابا سلمة الصحابي لم يدرك ابا هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الامر خيارهم - [00:06:00](#)
تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم. وذلك لمكانة قريش في العرب. ولهذا جمع عثمان القرآن على لغتها وجعل الله عز وجل النبوة
فيها. فهذا البطن من من بطون العرب هم اجمع الناس - [00:06:20](#)
فالناس تبع لخيارهم والشرر تبع لشرارهم. الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا الفضل ابن دكيم عن عبد الله ابن ميسرة
عن زيد ابن ابي عتاب قال قام معاوية رضي الله عنه على على المنبر فقال قال - [00:06:40](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الامر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم اللهم صلي وسلم عليه.
عندك عبد الله ابن ميسرة ولا عبد الله ابن مبشر؟ لا ميسرة. اظن عبد الله ابن مبشر ابن ميسرة. يقول جاء في الاصل - [00:07:00](#)
مبشر والتصويب من من تهذيب الكمال لكن في تعجيل المنفعة من رواية عبد الله بن مبشر شف سلمك الله نعم قال باب في ذكر في
ذكر خلافة الراشدين المهديين. ابي بكر وعمر - [00:07:20](#)
عثمان وعلي وعلي ائمة العدل رضوان الله عليهم. ما مناسبة هذا التبويب لكتب السنة هذه المسألة لها ارتباط باصليين من اصول
السنة. باصل الصحابة وباصل الامامة ولهذا علاقة هذا التبويب بالعقيدة من خمسة وجوه. الوجه الاول لان النبي صلى الله عليه -
[00:07:40](#)
وسلم نص على الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. في احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة ثانيا ان هؤلاء خلفاء نبوة. خلفاء نبوة. خلاف
النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء بحديث السفينة. ثالثا لما يجب لهم من الولاء - [00:08:10](#)
بان هؤلاء خيرة الصحابة. رابعا انهم خير الامة. خامسا ان نقصهم وبغضهم كفر ونفاق. كما عليه مذهب الروافض والخوارج فيما يتعلق
بعثمان وعلي. ولهذا يذكر العلماء هؤلاء الثلاثة بعد ذكر الامامة لهذا الامر - [00:08:40](#)
في متون الاعتقاد في الواسطية في الطحاوية وفي غيرها. نعم. ها ما فيه عبد الله بن مبشر نعم نعم قول يا شيخ في قريش تبع
الناس تبعا لقريش. نعم. الواقع الان ما يعني الاخطاء هذي يقصد فيها - [00:09:10](#)
مال في الاخير لا حتى في الاول لكن تأتي فترات لا تكون الامر في غيره مثل ما كان في المماليك في السلاجقة في سلاطين بني
عثمان في انزاعهم فكان في الغالب خرج مخرج الغالب لا مخرج الكلية - [00:10:00](#)
نعم. قال حدثنا الفضيل بن حسين قال حدثنا عبد الواحد بن زيد بن زياد قال حدثنا ليث ابن ابي عن عبد الرحمن ابن ابن ثابت عن ابي
ثعلبة عن معاذ ابن جبل وابو عبيدة قال وابي - [00:10:20](#)
وابي عبيدة وابي عبيدة وابي عبيدة رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر بدأ رحمة ونبوة.
ثم خلافة ورحمة. نعم ان هذا الامر يعني امر الدين. بدأ رحمة - [00:10:40](#)
قوة رحم الله جل وعلا الناس بهذه النبوة. وما ارسلناك الا مثل العالم ثم بعدها خلافة ورحمة. لان الخلافة متصلة بالنبوة وهي من
اثارها. فيكون فيها معاني الرحمة الى ان يأتي الملك العضود فيقع على الناس من جرائه ما يقع من البلاء والنزاع. نعم - [00:11:00](#)
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا قبيصة ابن عتبة عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن علي عن ابي ابن زيد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)
في الميزان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة ونبوة. وقد جاء الحديث من وجه اخر انه صلى بهم صلى الله عليه وسلم
صلاة الغداة وكان يحب ان يسأله من رأى منكم اليوم رؤيا فقال رجل يا رسول الله رأيتك - [00:11:50](#)

كأن ميزانا دلي من السماء. فوزنت انت وابو بكر. فرجحت في ابي بكر في وجهه عليه الصلاة والسلام الكراهية. ثم وزن ابو بكر مع عمر فرجح عمر. الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة خلافة نبوة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. اشارة الى - [00:12:10](#) تولى ابي بكر الخلافة بعده عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدث المقدمي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن علي بن ابن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنه - [00:12:40](#)

عندك عن حماد بن سلمة؟ نعم هذا الاصدق نعم لانه هو شيخ عبد الرحمن بن مهدي نعم قل جاء في الاصل زيد عندنا زيد حنا النسخة اللي معنا فيها حماد ابن زيد هذا غريب - [00:13:00](#)

لعله اشتبه لانه عن شيخه علي ابن زيد. نعم. عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي ابن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة ونبوة ثم - [00:13:20](#)

فيؤتي الله الملك من يشاء. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن حجاب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن عن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة ونبوة مثله. اللهم - [00:13:40](#)

صلي وسلم عليه نعم قال حدثنا عمر بن عثمان ومحمد بن مصفى قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيد عن الزهري عن عمرو بن ابان عن عمرو بن ابان بن عثمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه كان يحدث - [00:14:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليل اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وليط عمر ونيط عمر ابن ونيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر - [00:14:20](#)

قال جابر بن عبد الله فلما قمنا من عند فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ما ذكر من نوط بعضهم بعض فهم ولاة هذا الامر الذي بعث الله به نبيه - [00:14:40](#)

صلى الله عليه وسلم ما معنى ليطا اما انه ربط او انه وضع بعده وهذا اشارة الى امر الخلافة. الحديث وان كان فيه ضعف لكن له شواهد. نعم. قال حدثنا ابراهيم - [00:15:00](#)

حجاج قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ابي بكرة. رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله رأيت رأيت كأن ميزانا دلي من السماء - [00:15:20](#)

فوزنت فيه انت وابو بكر. هذا الحديث الذي سبق الاشارة اليه في الميزان. نعم. اوزنت فيه انت وابو بكر بابي بكر ثم وزن به ابو بكر وعمر. فرجح ابو بكر بعمر ثم وزن فيه عمر وعثمان - [00:15:40](#)

فرجح عمر بعثمان ثم رفع ثم رفع الميزان فاستأله فاستأله يعني تأولها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. جاء فاستاء لها وجاء فاستأهلها وهي تفيد انه وجد في نفسه كراهية وانه اولها فقال خلافة نبوة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - [00:16:00](#)

نعم. قال حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عبد عبد الرحمن عن ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن علي ابن زيد عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي - [00:16:30](#)

صلى الله عليه وسلم مهلة. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا الحديث وما في معناه فيه المسألة الجليلة بماذا ثبتت خلافة ابي بكر؟ هل ثبتت بالنص صريح؟ وهذا احد الاقوال. او انها - [00:16:50](#)

اتت بالاختيار المحض وهذا القول الثاني. او انها ثبتت بالنص الجلي مع الاختيار وهذا القول الثالث وهو الراجح. فان خلافة ابي بكر ثبتت بالنص الجلي. وليس الصريح الجلي الظاهر يعني مع الاختيار. ولهذا اثبتوا ما جاء في اثبات الخلافة لابي بكر قوله - [00:17:10](#)

وسلم كما في الصحيحين يا عائشة ادعي لك لي اخاك يا عبد الرحمن اكتب للامة كتابا او اكتب للناس هذه كتابة لا يختلفون بعدي. ثم قال يا ابا الله والمسلمون الا ابا بكر. فهذا اصلح ما جاء فيه - [00:17:40](#)

خلافته جاءته امرأة فحدثته عليه الصلاة والسلام. فقال اثنييني من قابل فقالت ان لم اجدك قال اتني ابا بكر قدمه في الخلاف في الحج يحج بالناس. قدمه في الامامة الصغرى وقد اجمع الصحابة على اختياره رضي الله عنه وهذه الاحاديث وما في معناها هي من

الدلة - [00:18:00](#)

الجلية الظاهرة لا الصريحة. وهذا فيه الرد على الروافض. الذين نازعوا في خلافة ابي بكر ودعوا ظلما وزورا انه انه قهر عليا هذه الخلافة. وحسبكم من هذه الفرية في بطلانها رخامتهم - [00:18:30](#)

فانه لو كان علي هو المنصوص رضي الله عنه على الخلافة كيف يتركها لابي بكر؟ ثم ثم لعثمان مجموع المدة خمسة وعشرين سنة. اما انه ليس اهلا او انه قصر في حق البسه - [00:18:50](#)

الله اياه ان يأخذه. وحاشاه من هذا ومن هذا فانه رأى ان هؤلاء الثلاثة اولى بالخلافة منه وهو رضي الله عنه من هو في علمه وفي دينه وفي شجاعته وفي فروسيته. لكن لما كان - [00:19:10](#)

اولئك القوم رخوم ظنوا في علي الرخامة. وانتم بكرامة. الله المستعان. حتى ان احدهم فلما ناظرته في هذه المسألة قال علي اراد ان يحقن دماء المسلمين. هذا اللي جعله ما يطلبها ويأخذه. قلت سبحان الله - [00:19:30](#)

ما اقبلك حقن دماء المسلمين خمسة وعشرين سنة ولما نازعه معاوية واهل الشام الخلافة في اقل من سنتين لم يحقن الدماء. وبين ميزانك؟ وهكذا اذا فرق الانسان بين المتماثلات دل على سخاء - [00:19:50](#)

عقله وعلى قبحه. ثم هذا امر ان كان منصوص عليه لا يجوز له ان يتركه. دعها امر امر الزواج زوج بنته وام كلثوم شقيقة الحسن والحسين الى عمر. وعمر اسن من ابيها. احد امرين اما انه - [00:20:10](#)

ان في عمر كفؤا له او انه اصب وانتم تقولون من مذهبكم الفاسد وقولكم الكاسد ان ان ام كلثوم اغتصبت وهي اول فرج فجر به في الاسلام. وبين شجاعة علي؟ ما يذب عن عرضه - [00:20:30](#)

لكن القوم قوم بهت وقوم بسفلة. وعندهم المتعة. فلا غرو ان يكون منهم فان الشيء من معدنه لا يستغرق. وكل اناء بالذي فيه ينضح. نسأل الله العفو والعافية. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا شريك عن اشعث عن ابن ابي الشعفاء عن الاسود بن هلال ان اعرابي - [00:20:50](#)

لهم قال شهدت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم واقبل على الناس بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال رأيت ناسا من امتي البارحة وزنوا فوزن فوزن ابو بكر ووزن عمر - [00:21:20](#)

فوزن ثم ذكر الحديث نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو داود حفري عمر ابن عمر ابن سعد عن بدر ابن عثمان عن عن عبيد الله ابن ابي مروان - [00:21:40](#)

عن عن ابي عائشة عن عمر رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال رأيت انفا كأني اعطيت المقاليد والموازين. فاما المقاليد فهي المفاتيح. ووضعت كفة ووضعت امتي في كفة - [00:22:00](#)

فرجحت بهم ثم جيء بابي بكر خرج بهم ثم جيء بعمر عمر فرجح بهم ثم جيء بعثمان فرجح بهم ثم رفعت. فقال له رجل فاين نحن؟ قال انتم - [00:22:20](#)

حيث جعلتم انفسكم اللهم صلي وسلم عليه هذا فيه فضل هؤلاء الثلاثة. وان رسول الله رجح بالناس كلهم وان ابا بكر رجح بالامة وان عمر رجح بمن؟ بالامة غير رسول الله وغير ابي بكر ثم بعثمان - [00:22:40](#)

ورؤيا النبي وحي عليه الصلاة والسلام. وفيه فضلهم فهذه الموازين. فهؤلاء الثلاثة افضل الامة بالاجماع والمقاليد هي المفاتيح. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو داود عمرو ابن عمرو ابن سعد اظنه عمر ابن سعد. قال - [00:23:00](#)

حدثنا ابو داود عمرو ابن عمر ابن سعد قال حدثنا بدر ابن عثمان عن عبيد الله ابن ابي مروان عن ابي عائشة عن عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا عقبة بن - [00:23:30](#)

ابن مكرم قال حدثنا ابو عاصم عن عمر ابن عمر عن عمر ابن محمد عن عمر ابن محمد عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال انكم لتعلمون انا كنا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو - [00:23:50](#)

بكر وعمر وعثمان في الخلافة. وقد جاء في حديث ابن عمر كنا نقول والنبي حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم

عمر ثم عثمان ثم نسكت. أخرجه البخاري في الصحيح. وهذا صريح في ان افضل اتباع الانبياء قاطبة - [00:24:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. فان قوله افضل الناس بعد رسول الله وبعد الرسل. ابو بكر فهو افضل من اتباع ابي موسى واتباع عيسى واتباع ابراهيم. ثم عمر ثم عثمان. رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا هبة قال حدثنا - [00:24:30](#)

حماد بن سلمة قال قال حدثنا الاشعث بن عبدالرحمن عن ابيه عن سمرة بن جندب ان رجلا عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيت فيما يرى النائم كأن دلوا دليث من السماء. فجاء ابو بكر فاخذ - [00:24:50](#)

بعراقها فشرب شربا. ثم جاء عمر فاخذ بعراقها فشرب حتى تضرع. ثم جاء عثمان فشرب حتى تضرع ثم جاء اخر فاخذ بعراقها فنشطت فانتطخ عليه ولم يشرب. وهذا في وجه اخر في الصحيحين ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك كان دلوا دلي من السماء. فاخذه ابو بكر - [00:25:10](#)

فنزعه وفي نزعه ضعف. اشارة الى مدة خلافة سنتين وثلاثة اشهر. ثم اخذها ابن الخطاب فاستحالت اي هذه الدلو تحولت من كنها دلو الى غرب. وش الفرق بينهن ها ايه الدلو - [00:25:40](#)

يستطيع ان يقله الرجل لانه يسهر ويكبر. اما الغرب فغالبا يصنع من جلد البقر اوله واسع واخره ضيق طويل. او يصنع من جلد الابل. والغروب جمع غرب كان يستسقى بها الماء من بالنواضح من الالباء. والغرب مثل الدلو ثلاث او - [00:26:10](#)

اربع مرات تحول هذا الدلو الى غرب فاستحال غربا قال فلم اري عبقريا يثري ثريه الى ما حصل في عهد عمر من اتساع المسلمين والفتوحات وما جاء وراءها من اين؟ من آآ الخيرات - [00:26:40](#)

ثم اخذها عثمان. فشرب حتى تضرع. ثم جاء اخر اخذ بعراقها فانتشطت منه فانتطخ. انتشطت يعني ايش؟ انتزعت منه. فاصابه من الماء اشارة الى ما كان في خلافة علي لما نزع الامر. من نازع علي رضي الله عنه الامر نازعه الخوارج - [00:27:00](#)

ونازعه اهل الشام. ولهذا كان قتل علي على من؟ على يد الخوارج. عبدالرحمن بن ملجم ومن عجائب التوافيق انك لن تجد رافظيا اسمه عبد الرحمن انا فتشت ما يسمون عبد الرحمن. ليه؟ لان عبدالرحمن بن ملجم قتل عليا. اللهم - [00:27:30](#)

نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عثمان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا اشعث ابن عبد الرحمن الجرمي عن ابيه عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال فاخذ بعراقها. اللهم صل وسلم عليه. نعم. قال حدثنا - [00:28:00](#)

قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عندك عن عبد الله ابن عبد الله؟ اي نعم هذا هذا في الصحيحين ذا. الزهري يرويه عن من؟ يرويه - [00:28:30](#)

هذا الزهد الحديث عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس. عبيد الله. نعم. عبيد الله بن عبد الله. عن عبيد الله بن عبد الله. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيتك - [00:28:50](#)

كأن ظلمة ينطف منها السمن والسمن والعسل. ينطف يعني ينقط. يسيل منها سمن وعسل ترى المنام عجائب يرى في المنام ما لا يستطيع ان يكون في في الشاهد ظلة ينطف منها اي ينضح منها وينقط منها سمن وعسل. نعم. كأن ظلة ينطف منها السمن - [00:29:10](#)

اسد ورأيت الناس يتكفون بايديهم فالمستكثر والمستقل. ورأيت سببا واصلا من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله يا رسول الله آآ اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل بعدك فعلى به - [00:29:40](#)

ثم اخذ به رجل اخر فعل به ثم اخذ رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر اي رسول الله بابي انت وامي لتدعني فلاعبرها قال قال اعبرها - [00:30:00](#)

فقال اما الظلة فظلة الاسلام. واما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن. دينه وحلاوته. الله واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه. واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق - [00:30:20](#)

الذي انزل الله عليك فاخذت به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل يعلو ثم يأخذ به فيعلو به. ثم يأخذ به اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به الى السماء - [00:30:40](#)

ماء قالوا لنا النبي عليه الصلاة والسلام لما عبرها ابو بكر تبسم. فقال بابي انت وامي اعصبت؟ قال اصبت اشياء وفاتك اشياء. اللهم صلي وسلم عليه وهذا لعظيم علمه لا يعول على هذه المنامات من كل وجه. فان من ام النبيين وحي ومنام غيره ليس - [00:31:00](#) لا ينبني عليه احكام دينية ولا عقائد. وانما هي مبشرات كراهة المؤمن او ترى له في اخر الزمان ونحن فيه ضعف العلم وكثر الجهل وقلت اضافة وابتعد عن الوحي. فاصبحت المنامات تشغل آآ عين الناس وقلوبهم اعظم من ان تشغلهم الايات - [00:31:30](#) فتجدهم يتعبون انفسهم في المنامات وفي تأويلها والبحث عن معبريها. اعظم مما تؤثر فيهم قوارع الدالة. وهذا نذير سوء. الى ان يأتي من يعتقد في هذه اعتقادا وقد وجد هذا عند اهل البدع والاهواء. فهؤلاء الخوارج وكذلك القبورية الصوفية. المنامات عندهم -

[00:32:00](#)

مقدمة وهي علامة الزكاة وعلامة الفلاح والولاية وصدق المعتقد فالخوارج توارد في منامهم ان فلان هو المهدي. فخرجوا مع جهيمان ان فلان هو المهدي لانه رأى ذلك في منامهم عجائزهم وحريمهم وكبارهم صغارهم والصوفية عنده المنامات هي مقدار الكرامة لانه -

[00:32:30](#)

لا ولاية عندهم الا بكرامة. فلما عجزوا عن عن تحصيل الكرامات ذهبوا يستتبعونها بالمنامات. ثم بالخوارق الشيطانية نسأل الله العفو والعافية. نقف عند هذا الموضوع فغدا درس ان شاء الله بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء. وفق الله الجميع - [00:33:00](#) عن العلم النافع والعمل الصالح صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:33:20](#)